خواطر
همسة كلمات
إشراف: رحمة حسني " زمرد"
دار اليانور للنشر الإلكتروني

تأليف : مجموعة من الكُتاب

تصحيح : فريق التدقيق

تصميم خارجي : اينور جلال

تنسيق : اينور جلال

دار اليانور للنشر الإلكتروني

همسة كلمات♡

"تبسم"

الدنيا لا تحتاج منك كل هذا العناء، فأنا وأنت نعلم أنها دار إبتلاء، فلماذا أراك دائمًا تحمل كل شيءٍ علي عاتقك؟

اترك كل همومك، و أحزانك لله

الله سبحانه، أعلم بما في قلبك، فادعوه يستجب لكم، تحدث مع الله في كل أمرٍ يشغل بالك، لن تفيد الشكوى للناس، لا فائده من أن تشتكي لهذا وذاك، فالجميع يحتاج إلى من يعينه على ماهو فيه فلا تكن ثقيلًا علي أحد، الله وحده هو الذي سيجبر قلبك المحطم، _"ونحن أقرب إليه من حبل الوريد"

أُحبك في الله

الحب في الله من أجمل الأمور التي قد تمر بها في حياتك؛ لأنه باختصار حبٌ بلا مقابل، يحب أن يرسم علي وجهك الإبتسامة وأن يراك سعيد فقط لأنه يحبك، في بعض الأحيان قد يكون هذا الحب أقوى، وأشد، وأمتن أنواع الحب علي الأطلاق؛ لأنه حبٌ في الله ليس تلاعبٌ بك أو حبُ مصلحة، مَن أول من يدخل الجنة هم المتحابين في الله، فاللهم اجعلنا منهم....

"سوف تعلمون من أنا"

ظننت أنني لستُ مهمة عندهم حتى أتت لي يومًا تبحث عني، فقلت إنها تذكُرني شعرت بسعادة غامرة وذهبت مسرعةٌ وعندما ذهبت لها وجدتها تسأل عند أمرًا يخصها ولم تتكلم معي بعدها، بفعلتها أيقنتُ أني لا أهمُها؛ لكن سوف يأتي اليوم الذي يتمنون فيه أن أجلس معهم أو أن أُحدثهم، وقتها سوف أذكرهم بما كانوا يفعلون، وأُعلمهم أنهم كانوا مُخطئين لأنهم تجاهلوني يومًا ....

"كلماتُ مظلوم"

ظننتُ أن الظلم دائمًا ما يأتي من الغريب؛ ولكن علمتُ عما قريبٍ، أن الظلم لا يفرقُ بين قريبٍ وبعيد، صديقٌ كان أم حبيب،

هل في الظلمِ متعة؟

هل رؤية دموع المظلوم سهلة؟

هل تعلم ماذا تترك بعد رحيلك عن هذه الدنيا بفعلتك هذه؟

"مظلومٌ يدعو عليك" في اليومِ ألف مره، تترك خلفك أطفالًا يأكلون حرامًا، تترك أثرًا كأثر السجائر علي الرئتين، صدقني لن تعيش سعيدًا لا في دنيا ولا في آخره،

فحذر أن تكون من الظالمين....

"صواريخٌ في كل مكان"

منذُ ولادتي لم أرى صفاء السماء، وضوء الشمس، دائمًا ما كنتُ أرى سُحبًا سوداء، قنابل، و صواريخ في كل مكان، أخافُ أن أجري،ألعب فأخطو علي لغم، أستيقظ من نومي علي صُراخ أحدهم يصيح "إن صاروخ ضرب منزلي"

في كل يومٍ أنطقُ الشهاده قبل نومي، فقد تكونُ هذه آخر ليلةٍ لي في تلك الدنيا،

ياربي طال بنا الهوانُ فهل غدٌ

آتٌ نعز بهِ ويخزى المجرمُ ....

"ظننتُ أنهم أصدقاءِ"

يضحكون بوجهي، و يَطعَنُونِ في ظهري بمجرد رحيلي، فلماذا تفعلون هذا بي ؟

هل لأني دائمًا ما أحب أن أراكم تبتسمون؛ لأن إبتسامتكم كانت تُعني لي الكثير،

عندما كنتُ أرى فيكم عيبًا كنتُ أقول لكم كي لا يتكلم عنكم أحد؛ كان غرضي هو أن نجتمع في الجنان؛ لم أتكلم عنكم أبدًا إلا بكل خير

فلماذا فعلتم هذا بي ؟

ولكن إعلموا أني لن أُسامح أحدًا قال عني كلمة سوءٍ من ورائي

لن أُسامح تِلك الإبتسامات التي كان ورائها من نميمه مالا يعلمه إلا الله....

گ/فاطمه مصلح"زهرة القمر "

(افترقنا)

أحببتك نعم أحببتك.. ولاكن إفترقنا تعاهدنا إلا نفارق بعضنا وأن نروي قصتنا لصغُارنا ولاكن الفراق كان اشد من وعدنا، بكيتٌ وهّل بكآء آلَقُلَب يَجّدي، فُرآقُ حًبيبي وحنين وجّدي، فُما معني لحياةّ إذِا إفترقنِا، وهّل يَجدي النحيب فلسِتٌ أدري، فُلا التذِكار يَرحمني فأنتٌ ولا الاشواق تتركني لَنِومي، لحي اللهّ الفُراقُ ولا رعاه، فُكمً قُد شُک قُلبي بالنِبال، وأقُاتل كُلَ جّبار عنِيد ويقُتٌلني الفُراقُ بلا قُتال"

(جعلوني حاجزاً)

خذلوني من كل جانب، جعلوني أحبهم وهم لا يحبوني، ولكن جعلوني حاجز بينهم لأقربهم من بعضهم، كسروني، دمروني، خذلوني،جرحوني، جعلوني محطم من الداخل، ومن الخارج، ماذا فعلت بهم ليفعلوا بي هكذا؟ هل كسرتهم؟ أم خذلتهم؟ هل دمرتهم؟ هل جعلتهم حاجز لكي أتواصل بغيرهم؟ لا وألف لا لن أفعل مثلهم في أي يوم، كنت لهم الصديق المخلص، وهم جعلوني حاجز بينهم ليتواصلوا، لن أسامحهم، حقاً لن أسامحهم أبداً.

(أصبحت تتألم)

تألمت يا قلب كثيراً، أنت الذي أحببتهم ولكن.. لكن خذلوك، رأوك تنفطر من كثرة الوجع ولن يساعدوك، رأوك تتألم من أفعالهم، وأقوالهم، ولن يكفو عن ما يعملون، في كل ليله تنزف ولن ينقذوك، كنت أطيب قلب، كنت حنين عليهم، وهم كسروا بخاطرك وخذلوك، أستسلمت لهم وهم دمروك، كنت تفرح لفرحهم، وتحزن لحزنهم، لكن هم كانو يفرحوا لحزنك، أخبرتك بأنك لن تسلم من أذاهم، ولكن أنت لن تعلم أن حديثي صحيح، والأن تأذيت منهم، وعلمت اني على حق، وبالفعل حدث مالم تتوقع وكسروك، وأصبحت تتألم.

(لن اسامحهم يوماً)

تألمت كثيراً يا أمي، كسروا خاطري ودمروا قلبي الصغير، جعلوا طفلتك تشعر بأختناق شديد يقتلها، وقفوا ينظروا إلى وأنا أتألم أمامهم، أصبحت لا أقوى على التحمل أكثر من ذلك، أشعر بأن الفؤاد يتمزق، إن غبت يوماً فلا تنسيني، إبنتك لا تقدر على أنفطار قلبها كل ليله، كنت أفعل لهم كل شيء جميل لكي يضحكوا، وهم يفعلوا كل شيء لكي أبكي، الفؤاد يؤلمني كثيراً يا أمي، كنت اظن أنني اقوى على التحمل بمفردي، ولكن الفؤاد تمزق من كثرة الوجع، اخبريهم يا أمي بأني لن أسامحهم يوماً، وعندما نتلاقى عند الله سوف يعلمون أن صمتي ليس كان ضعفاً؛ وإنما قوه لوقوفي في هذه اللحظة لأرى حسابهم.

"قتل قلبي"

أحببتك.. نعم أحببتك لما كل هذا

الذي تفعله بي، أنا لم أفعل لك أي شئ أنا فقط أحببتك، وأنت رغم

كل هذا الحب إلا أن تقتلني بأفعالك، كل يوم أقدم لك كل الحب الذي بقلبي وأنت تحطم قلبي، أنا حقآ لم أستحق كل هذا الذي تفعله بي، لقد قتلت قلبي، ولن أسامحك على أي شيء، ونزيف قلبي تلاقى بمجراه، وإن عدت يوماً معتذراً فلن أسامحك، معتذراً عن أي شيء؟ عن برودك الذي أحرقني؟ أم أهمالك الذي قتلني؟ عن خوفي وقلقي؟ أم عن وجع قلبي وكتماني؟ عن دموعي في الليل؟ أم عن كلماتك الذي حطمت قلبي، عن ماذا تعتذر؟.

گ/ أميرة عبدالتواب"ذات الخمار"

"جالستها، فتداعي النهار.....و اشرق قلبي"

الشيء الوحيد الذي لا أستطيع التوقف عنّه هو الكتابة .

صياغة الواقع ، التحدّث عنّي بصيغة المفرد والجمع . وكأني شخوصًا في شخص .

إيزابيل الليندي ليها جملّة تصف حالتي دائمًا : " أحتاج أن أروي قصة " .

بيصادفنّي الشعور ده دايمًا : وأنا بمشي ف الشارع وأنا بصادف موقف ، وأنا بتأمل الناس بحس انّي عايزة أحكي حاجة . قصة أو رواية .

وبحكي لنفسي ، كلمات عشوائية ومبهمة / حماسية وحزينة / كلمات تُضحكني وتبكيني ، ولكنّي أحكي .

مش عايزة أنتمي لحزب المثقفين / مش عايزة أسابق في أنهي أشطر وأنجح . ميهمنيش قرأت قد اي ولا قرأت لمين .

عايزة بس ما أبطلش كتابة . حتى لو بلغة ، مملّة . بس أكتب . حتى لو أنا بس اللي هقرأ .

لي؟

" لأن هذا هو كل ما أتقن فعله . "

" لأن هذا هو الشيء الوحيد الذي أعرفه . "

" لأن هذا ما يجعلّني بخير . " .

أحبُّ القراءة كثيراً ، وأحبها بشكل أخص في فصل الشتاء .. أعتقد أن هذا البرد يحتاج لمؤنة معنوية دافئة تعادله ، والبرودة في الخارج تحتاج حطب العواطف ، فأميل لقراءة روايات كلاسيكية ، أتسكع مع " خالد و اسيل " وأنا أرتدي معطفي الشتوي و أدعهم يدعوني للقرب من البحيرة .. وأهمُّ بسؤالهم : كيف لم يستطع الحب أن يُنقذكم؟

في سن الطفوله، كنا لا نحب البكاء امام احد، و مع مرور الأيام صفعتنا الحياه، و اصبحنا نبكي عند السير في الطريق، دون خجل او حتي التفكير كيف سنبدو!

حقاً كيف يتمني البعض ان يعود الشباب يوماً!

نعم انا من سيتمني ان لا يعود الشباب أبداً!

و رغم مرور الأيام و الزمان و مهما شغلتنا الحياه نحنُ كما كنا، فنحن من كان علي عهد الصداقه قائم، تمر الأيام و مكانه كل منا بقلب لا تتغير، نحن من كسر قاعده ان الحلاوه هي البدايات.

گ/ملك هارون"نيرة القلوب نورسين"

ويظل شعور الوحدة لا يفارقني وتظل الذكريات الأليمة ثابتة في عقلي، وتمر الايام ويظل حالي يسوء، ولاكني لا أشعر بشئ، وكأني عديمة الاحساس، وكأن الحياه لا تعنيلي شئ، وكأني بلا روح.

أنا مثل الطفلة التائهة في الطريق لا أستطيع الخروج، ولا العودة أقف مكاني مشوشة،

لا أعلم ماذا يحصل لي، لا أعلم ما الذي ينتظرني في نهاية هذا الطريق الذي ليس له نهاية، أشعر وكأني أسير بلا جدوه، بلا هدف.

هل وقعت في الحب؟

لم اعرف كيف حدث ذلك ولاكني عندما رأيت عينيه عجز لساني عن الكلام، وكأني لم أري سوا، ظننت أن ذلك امر عادي ولاكنه ليس كذلك، أصبح دوماً في تفكيري وصوته لا يغادر عقلي وعينيه التي تغرقني اصبحت أره في كل مكان وكأنه مثل خيالي، وعندما أتوقف عن التفكير فيه ثم أره قلبي ينبض مجدداً، أصبحت حائره هل اسمع صوت عقلي الذي يقول لا تفكري به أم صوت قلبي الذي عندما رأه ينبض مسرعاً.

لا أدري كيف لي ان اتخطي الذكريات،
وكأنها جزء مني،
أحاول نسيان الذكريات التي تراودني دائما،
ولاكني لا أستطيع،
كلما حولت نسيانها
عقلي يذكرني بها،
وكأنها عائق في طريقي .

عندما تراودني الذكريات الجميلة التي كانت بيننا؛ أبتسم وكأننا لسنا غرباء.

ليلي الامير ||مياسين||ح.

«كل شيء يؤلمني»

كم أن الحياة قد أصبحَت مؤلمةً وقاسيةً، فأنا لم أعد أحتمل هذا القدر من الألم الذي يُدمرني يومًا بعد يوم، كفى يا قلبي، فأنا لا أستطيع تحمُل هذا الإختناق أكثر، أُريدُ الصراخ والبكاء بصوتٍ مُرتفع حتى يهتز كُل شيء مِن حولي، وأخرج كُل ما يجتاح خاطري، حتى يهدأ قلبي قليلًا عن هذا الألم القاسي، لأني اتألم بشدة حقًا، ولَكني لا أستطيع غير أن أكتم صرخاتي، وبكائي هذا داخلي، ولكن إلى متى سأصمت إلي متى؟، أشعر أنه سوف يأتي يومًا وأخرج كُل ما بداخلي من صراخ، وبكاءٍ، أو سوف أموت مِن هذا العذاب لأنه بات يقتلني ببطءٍ شديدٍ.

_لم يكن الوصول إليكِ سهلًا أبدًا، فقد جئت بكِ بدعوة في منتصف الليل، وبصدقه بين يدي فقير، جئت بكِ بغض البصر عن كل ما هو محرم، وبدعوة ثابتة في كل سجدة ب "اللهم هي".

_أنتَ لم تأتِ بي، الله من ألّف بين قلوبنا ليمنحني لكَ

إستجابة لدعائك، ويمنحكَ لي جزاء صبري سنين، أصابعنا تتعانق الآن لأنها نفس الأصابع التي تصدقت بها، ونفس الأصابع التي تمنعت عن لمس رجل غيرك، وصبر كلانا لم يضيعه الله.

علمت بأن ليس الموج يُغرقني، ولكن الشرود في مَلاحَتُكِ تُفقدني عقلي وقلبي، أبصرت في عينيكي مقامات عالية؛ فصارعت لأبلغ القمم، منذُ أن رأيتُكِ أصبحتِ الحلم الأبيض، وها هي أعوام غابت عن الأنظار؛ لكنها في القلب بقيت؛ فلازلتُ أراكِ في خفَّة وحيوية رغم الطَعَنَ في السنّ، لا العمر ألهاكي عني، ولا في مُلامَستُكِ وجدت فتون، لم يسرقني الكبر منكِ، ولم يؤثر شيب رأسي في لوعتي بكِ.

إني أحبه حبًا أوصلني للعبودية، أحبه كثيرًا، أحبه فوق الحب حبًا، وفوق العشق عشقًا، أحبه ولا أرى في هذا العالم رجُلًا مثله، قلبي يطمئن كثيرًا بالقرب منه، أحب فيه كل شيء؛ لأنه يحبني، ويحب غيرتي، فأنا أغير عليه من كل شيء حتى من نفسي، يحب مزاجي المتقلب، يحب فرحتي وحزني، فهو يحزن لحزني ويسعد لسعادتي، ولماذا لا أحبه، وهو يفعل كل شيء يجعلني أحبه، فهو يخاف عليَّ من كل شيء حتى من نفسه، يفعل كل شيء أحبه، ولماذا لا أحبه وهو سيد الرجال، ولماذا لا أحبه وهو كلما وعدني بوعدٍ وفَّى به، إن حبي له لا يوصف، أرجو في كل دقيقة أن أكون معه، وعندما أجلس معه يتوقف الوقت فلا أشعر به، أجلس وأنظر إلى تلك العيون التي تسحرني، فأرجو من الله أن يظل معي العمر كله سندًا لي وملجأً لي، إنه أهلي وأبي وزوجي وحبيبي وكل شيء في هذه الحياة هو.

أحبك

ك_ روضه أحمد

تأكد بأني لن أنساك أبدًا مهما مر الزمان، ستبقىٰ في قلبي وعقلي، ولن أحب غيرك؛ لأن لا أحد أستطاع أن يأخذ قلبي وروحي، ويبقى في دمي مثلك أنت يا من ملكت فؤادي، اتمنىٰ أن لا يدمرني حبك يومًا.

" نورًا بعد ظلامِ "

تحت سماءِ الليل الساحرةِ، تُعانقني أضواء الحياة، تتناثر والنجوم في أرجائِها، مثل قصة خرافية تستعرضها، ويكمُن فيها حياة هادئةٌ جميلةَ طويلة الأمد، بعد ظلام حَالِك أحاط بنا، كاد أن يُدمرنا ببطءٍ شديدٍ، حتى أتىٰ شعاعًا من النور، ونجوم بتضوي ليل معتم، ظهرت من عند الله تعالى وأخرجتنا من الظلامِ إلى النور، وأصبحتُ شخصًا لديه حياة هادئة، ورائعة.

أعلم يا جميل الروح والكيان أنه يجب عليكَ أن تَتَفائل بأن القادم، سَيكونُ أفضل مِن أي وقتٍ قد مضى ابتسم هيا، وأنظر إلى أعلىٰ يا صَاحبٌ العيون الجميلةٍ؛ سَتَجد أن الله قد رزقك بِمنظرًا رائعًا وخلابًا حولك، فَما أجمل أن تَرى هذه الطبيعية الخلابةٍ أنظر إلى هذه الطيور الجميلةٍ، وإلى تِلك السماء الخلابةٍ، وأوراق الشجر الخَضراء.

عليك أن تَتَيقن وتَتَفاءل دائمًا بحدوث أشياء سعيدةً في حياتك، أخبار جميلة، مستقبل أفضل، فقط تذكر أن جُهدك يومًا مَا سيُثمر!

تعلم أن تتبع شغفك تطلع للأفضل كُن فخورًا بذاتِك، واستمر في الكفاح نحو هدفِك، تفائل دومًا وانهض من جديد، وابتسم؛ لِتبتسم لكَ حياتكَ، وكُن واثقًا أن الثقة بالله تَجلب الخير والسعادةٍ.

لا تيأس وأنت تعلم أن الله دومًا يخلُق

نورًا جديدً بعد كُل ظلام، كن مطمئنًا أن هذا النور يدُل على أن الله ينظُر إليكَ.

"وأحسستُ بأنني قد عُقبتُ علىٰ ذنب لا أعرفهُ"

أجِبني يا مَن هواكَ الفُؤاد لِما فَعلتَ بي هَذا؟

لِما تَركتني وحيدًا ورحلتَ؟

لِما عاقبتَني هَكذا؟

لَقد سَببت لي غُصَةً في قلبي، وأنا لا أعلم لِما هَجرتني، وجعلتني أبكي بُكاءً خفيًا دون أن يشعُر أحَد ذلك، ليس خِشيةً مِن أحَد إنما؛ لأني لا أود أن أظهِر ضَعفي أمام مَن راهنتُ عَليكَ أمامهم والشَامِتِين فيني كذَلكَ، كُنت أترُك النوم مِن أجلكَ، والآن أصبحتُ أنام، حتى لا أشعُر بِغيابك وخذلانِك لي؛ لأنه لا شيء أصعب مِن أن تكُون مُكبل بِعشق شخصٍ تَركَكَ، وأنتَ تركتَ كُل شيء لأجله فقط، ولَكن هو ماذا فعل؟

عَاقبني عَلى حُبي، وهيامي الشديدِ له، وأنا لا ذنبَ لي، أُقسم أنكَ جعلتني الآن مُنزو عن العَالم؛ لأني فقط لا أُريدُ أنَّ أنكَسر وأتألم مرة ثانية، ثُم إنكَ رحلتَ ولَم تُخبرني عن الخُطة البديلة للتعامل مع الحياةٍ مِن دونِكَ، أنتَ الذي علمتني كَيف أعبر طُرق الحياة بخفةِ الغيمِ دون أن يَلحظ أحد حُزني، الآن أخفي حُزني، لَكنه يظهر في صوتي ووجهي، وإرتجَافة أصَابعي، وأعبُر الحياة بِثقل الجِبَال.

يَكفي هذا لَم أعُد أرغب في قول أي شيء مِن الأشياء التي تَتَدفق في رأسي مِنك وهذا لَيس؛ لأنني عاجزةً بل؛ لأن الحديث لا يَعرف كَيف يكُون كَافيًا لأُعبر عَن مَا بي من ألم هَجركَ لي، ولَكني أثق أن الله سَيكون عونًا لي في هذا.

" صِراعاتُ تُحطم كُل مَا بداخلي أُحاول الخروجَ مِنهَا "

مَا هذا الذي يحصُل داخلي، أنا لا أعلمُ حقًا فقط أصَابنِى الدمارُ بداخلي، ولا أستَطيعُ أخراجهُ، كَأنهُ دوامةٍ أو عالمٍ غريبٍ لا أعرف معالمٍ له، شيء لا يُمكن تحديدهُ رُبما صِراعُ أو ضياعُ، تراكُماتُ، أصبحتُ عاجزًا عن فعل شيء أبحثُ بداخلي، ولا أعلمُ مَا بِى ومَهمَا بحثتُ عن ما يدور بِى، لا أجدُ تفسيرًا لها، أُريد أن أخرج كُل ما بداخلى حتى أتمكنُ مِن التعايُش مع نفسي، ومع البشرية، ولَكن هُم من فعلوا بي هذا، فَكيف لي أن أكُونَ مَعهم؟

لا أُريدُ أحدًا في حياتي أُريدُ البقاء وحدي ، أصارع حُروبَ نفسي وشِتاتي التي تُمزقني إلا أشلاءٍ يومًا بعد يومِ، أسيرُ بداخلي لا أرى إلا هزائِمَ مُتتالية وصراعاتِ قاسيةِ جدًا علي، فَماذا أفعل غير أدعوا الله أن يُخفف عني ما بداخلي؟

حتى أتمكنُ من التعايش فى هذه الحياة المؤلمةٍ حقًا.

الكاتبة : نوران ابو النجا

-نحنُ وُلِدنا في عالمٍ مُدمَّر،

ألم تُعي ذلك؟!

فلا داعي لتوبيخنا بسبب

اشلائِنا المُتناثرة في كُلِ مكانٍ،

اشلائنا التي تُعرقل طريقكَ،

نحنُ الذي لا نُغادر مضاجعنا

لكي لا نضحك في وجوه الآخرين،

وكيّ لا يشعُر الآخرين بأننا بحاجة

لنُحجَز في مصحةٍ ما،

فهوَ المكان المُناسب للمُحطّمين أمثالُنا،

ألم تعي كمّ هو مؤلم أن تُخبىء ذاتك

بعيدًا عن أعينهم التي تتقزز من ندوبك؟!

ومن ألسنتهم التي تُلقي عليك الملامة

طوال الوقت، وكأنَّك مسؤول عن ماذا

أصبحت بكونك كومة من الحُطام..

فهُم لن يُدركوا أنهم السبب في حُطامك،

وسيستمرّون بالتناوب على تدميرك

شيئًا فشيئًا، وستتذكر دائمًا ماكتبهُ

مريض نفسيّ ما على جدار مصحةٍ ما،

في نصفٍ ما من العالم، وبزمنٍ ما.

كُنّا بخير، لولا الآخرون

كيف ابتسم وبيت المقدس أسير، في القدس أبكي والدموع على زهرة المدائن، وقلبي يصيح لا تبهتِ يا قدس، يا حسناء أيامي وأحلامي الندية، يا درة الصمود والوجود، ستبقين في وجه أعدائك شامخةً غير مباليةً بالجراح، فستشفى وترفع رايتك عاليًا بين السماء، يا مدينةً تفوح من بينها رائحة النضال والتحدي، من يوقف الاحتلال والعدوان عنكِ، يا جوهرة الزمان، وارض الاديان، يا مدينة الاحزان، من يمسح الدموع عن الاجفان، بكينا حتى توالت المقلتان، وذابت الشموع، طال الفراق، وزاد الشجن بقلبي، من أين أتيكِ أخبريني، ما دامت الاسوار والحواجز بيننا، وهوان أمتكِ عليكِ، قدسنا علا صوتها، من يأتيها فاتحًا، حاملاً أجراس الانتصار، بسيوف الكفاح، ماذا أبقيتم من بلاد الانبياء أخبروني، يا محراب، ونور، ومنبر الايمان، من ملئ جدرانكِ دماءًا، ولوثَ الصخرة المباركة، من أضرم بكِ نارًا يؤذُ هلاككي، لا تنطفئي يا مسرى ومعراج الرسول، انيري بالضياءِ دائمًا، ما زلتِ صامدةً، عالية الجبين، ثابتة الاقدام بأرضً تكاثرت بها الافاعي والعقارب، لكِ في القلوبِ مقامًا عزيزًا، فبكِ المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين، اليكِ قلبي يعرجُ بكل ليلة نحوكِ، آملاً بطلوع فجر الانتصار، خذلوكِ وتركوكِ ببحر السواد، اولئك من يدعون انهم أخوتكِ، فما هم لكِ بقريبِ ولا ببعيد، قاسموا عدوكِ فيمن يسقطكِ اولاً، ظلي ولا تأبهي لهم، ما دام اليماني يفداكِ بروحه وكل ما ملك، نحن لكِ الجند المخلصين من بعد الله، فسيأذن الله بزال بني صهيون شر البرية، يا حبيبتي غدًا ستتفتح الازهار وينمو الزيتون والبرتقال، وتضحك العيون بتحريركِ، أعذريني فما أحرفي تجدي، وماذا ستجني، صبرًا يا قدسي، لا تجزعي فالفرج بالقريب، فأنا لأجلكِ دومًا نثور، لأقصانا نبيع الحياة، وللذل لا نمد الجسور، ونظل صامدون الى أن يأذن الله أكبر في مآذنها.

أسفي على أهلِ العروبةِ أين هم؟!
ويح الأعادي ومن معهم ويحهم
قد دمرو بلدًا محتلًا أرضُها
سُكانها يتجرعون ألمًا وحدهم
أسفي على من خذلوكِ ياأقصى
ومزقوكِ أشلاء لاتُحصى
واستنكرو حربكِ ضد المعتدي
ووقفو مع الكفار بالفصحى
أسفي على ذاك السكوت
والناس تصرخ في البيوت
أسفي على اولئك الجبناء
كسروكِ ياموطن الشهداء
ماكانو جسرًا لكِ بل كانو من
خذل البرائة وأهلكَ الأحياء
ماكانَ جُرحًا كالذبح ياغزة
بل كان كسرًا للدين والعِزه
قتلو الطفولة فيكِ يافلسطين
ودمعُ القلب ينزف قبل العين
لِمَ لا تكونو ملاذًا أمِنًا للمساكين؟!
لِمَ لاتكونو عونًا للمقاومة في فلسطين؟!
هم ليسو بحاجة لكثرة أحاديثكم إنما
هم بحاجة لدعواتكم وأنتم ساجدين

أبحثُ عن ساقين قويتين، أقوى من تلك التي أورثني اياها ابواي، ساقين مَرنتين يؤهلانني للركضِ أربع وعشرين ساعة في اليوم خلف الرزق دون أن أنهار من التعب، عن جسدٍ صلبٍ غيرَّ هذا الهش الذي ارتديه، جسدٍ كالإسمنت يمكنني من حملِ ناطحاتِ سحابٍ من الهموم، كتلكَ التي تؤسسها الحياةُ فوق كتفي فَلِذةِ كَبدِك، أبحثُ عن كفين من فولاذ، لايصدءآن، كفينِ يمكناني من القبضِ على جمرِ المصائبِ طوال العمر دون أن يسمع مني أحدٌ كلمة " لقد تعبت"، أحتاجُ قلباً صلباً لا ينكسرُ لمشهدِ موتٍ في فلمٍ هوليودي، أو منظر صبي مشلول، يبعُ المحارم على أرصفة العابرين، كل صباح وأريد عينين من بلور، عينين، أو حجرين من رُخام لا تذرفان الدموع كلما مرت في البال ذكرى لأحد الغائبين. أريد جسداً لايشبهني ابداً جسداً لا يُبتلى بهشاشةٍ، مهما طحنتهُ رحلة الأيامِ، او عمراً آخر، أقلَّ إيلاماً.

گ/هنادي الوجية

نحن نزهر مِن الداخل، رغم كُل إنكسارنا، ولكننا مازلنا نُعطي من قلوبنا وبكل حب، كَذِب من قال فاقد الشيء لا يعطيه، فاقد الشيء يعطيه وبزيادة، نحن نكسر ولا نجبر، ولكننا نجبر غيرنا، بما كنا نحتاج له، هم فقط نظروا لإبتسمتنا وظنوا بأننا بخير وسعداء، لم يعلموا بأن خلف تلك الإبتسامة إنكسارات ووجع، رغم كل تضحيتنا التي نقدمها، لنجبر بها غيرنا، مازلنا نتعرض للغدر منهم، والحديث عنا وسوء الظن، هذا هو طريقة شكرهم لنا، كمقولة " أعمل خيرًا تلقى شرًا".

تسألني لماذا ؟!

هناكَ أُناس كلامُها ليس بالسليم

لايفكّرونَ بالمنطقِ رُغمّ كُبر أعمارهم، هم فقط لم يصلوا لمرحلة النضج بعد، لم يربطوا ألسّنتِهم بعقولِهم، ولم يزنوا كلمةً واحدةً مما يقولون،

هم فقط يعيشون بعشوائيةٍ حتى في حياتهم، فالعيبِ ُ ليسَ في أعمارهم، بل في عُمر عُقولِهمْ.

يا تاركي بنصف الطريق، هل حقًا ستذهب وتتركني للأبد؟!

ستذهب رغم تعلق قلوبنا ببعضنا البعض؟!

كُنت قد وعدتني بأنك ستحارب الجميع لأجلي، ستحارب العادات والتقاليد أيضًا، أين تلك الحرب التي ستصنعها لأجلي برأيك؟!

لم أستحق تلك المعاملة، لم أستحق أن تترك يدي بعد أن قطعت أميالًا؛ كي أصل لك ولقلبك، أعلم بأنك ذهبت وأنت لا تريد الذهاب، فقد كانت عيناك تحكي كل شيء، حتى أنا كنت لا أريد أن أتركك، ولكن ياعزيزي أنا لدي كرامة، من لا يحارب لأجلي لا يستحقني، مهما كان حبي لك يصل لحد الجنون، فكرامتي خط أحمر.

لم تتساقطُ الأوراق
في فصلُ الخريفِ فقط، فقد تساقطَ الأشخاصُ من قلبي أيضاً ..
أصبحتُ فتاةً وحيده ، أجلس علي الكرسي وأتامل ،
كم ورقةٌ ستتساقطُ من تلك الشجرة التي فوقي؟!
سأقوم بعدِ كم ورقةٍ تساقطت
، وأعدُ لكم كم شخصٍ سقطَ من قلبي ، و من حياتي أيضًا ..
لكن لا بأس ،
ف مازال عصفوري الوفيُ بجانبي،
الذي لم يتخلى عني حتى الأن،
ولكنني مازالتُ خائفةً أن يأتي يوماً ما وأفقده هو أيضًا.

ها أنا انتزعت كل ما يكدر بخاطري، قررت أن أصنع لنفسي حياة جديدة أعيشها بكل حبٍ، وفرحٍ، ورفاهية، دون تدخل أحدًا بي وبحياتي الخاصة، بعالم غريب عن الجميع، بدأت أهتم بنفسي وببشرتي، التي كانت قد تلفت من كثر البكاء والحزن، بدأت أهتم بصحتي وكل شيء سيجلب لي السعادة، تخليت عن كل شيء كان يعكر مزاجي ويحزنني، حتى الأشخاص تركت جميع السلبين، بدأت أول خطواتي للسعادة وتحقيق جميع أحلامي، بعيدًا عن البشر وعن أهلي، بعيد عن كل ما يشتت تفكيري، وأخيرًا بعيدًا عن الحزن، الذي كان سبب في دمار حياتي ونفسي، وأهلًا بالفرح بحياتي.

گ:ولاء طاهر"وتين22"

خواطر

همسة كلمات

المشاركين

رحمه حسني "زمردة"

فاطمة مصلح "زهرة القمر"

أميرة عبدالتواب "ذات الخمار"

ملك هارون "نيرة القلوب نورسين"

نـُـوران أبوالـنَجا

ليلي الامير | | مياسين | |

روضة أحمد

هنادي الوجيه

ولاء طاهر "وتين"

إشراف : رحمة حسني " زمرد"

دار الأيام

DES : ENOR JALAL